مجلس الأمن

السنة الثامنة والسبعون

مؤقت

الجلسة 9490

الجمعة، 1 كانون الأول/ديسمبر 2023، الساعة 15/00

نيويورك

الرئيس	السيد دي لا غاساكا لوبيس دومينغيس	(إكوادور)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيدة إيفستيغنيفا
	ألبانيا	السيد سباسي
	الإمارات العربية المتحدة	السيدة نسيبة
	البرازيل	السيد فرانسا دانيز
	سويسرا	السيد هاوري
	الصين	السيد داي بينغ
	غابون	السيدة نغيما ندونغ
	غانا	السيد أغيمان
	فرنسا	السيد دو ريفيير
	مالطة	السيد كاميليري
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد كاريوكي
	موزامبيق	السيد أفونسو
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد وود
	اليابان	شينو

جدول الأعمال

السلام والأمن في أفريقيا

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room AB-0601 (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوَّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).

افتُتِحَت الجلسة الساعة 15/05.

توجيه الشكر للرئيس المنتهية ولايته

الرئيس (*تكلم بالإسبانية*): أود أن أغتنم هذه الفرصة لأشيد، باسم المجلس، بسعادة السفير جانغ جون، الممثل الدائم للصين، على اضطلاعه بمهام رئيس المجلس لشهر تشرين الثاني/نوفمبر 2023. وأنا على ثقة بأنني أتكلم باسم جميع أعضاء المجلس إذ أعرب عن بالغ التقدير للسفير جانغ جون وفريقه على ما أبدوه من مهارة دبلوماسية فائقة في إدارة أعمال المجلس خلال الشهر الماضي.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

السلام والأمن في أفريقيا

الرئيس (*تكلم بالإسبانية*): وفقاً للمادة 37 من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثل الصومال إلى المشاركة في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2023/937 التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

إن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه.

وأعطي الكلمة أولاً لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات قبل التصويت.

السيد كاريوكي (المملكة المتحدة) (*تكلم بالإنكليزية*): أود أن أبدأ بتهنئة الصين على رئاستها لشهر تشرين الثاني/نوفمبر، وأرحب بكم بصفة خاصة في مجلس الأمن، سيدي الرئيس، متمنياً لكم كل الخير في شهر كانون الأول/ديسمبر. ونمنحكم دعمنا الكامل.

يسر المملكة المتحدة أن تقدم اليوم مشروعي قرارين (S/2023/937 و S/2023/938) يفرضان معاً جزاءات قوية على حركة الشباب، بما في ذلك حظراً على الأسلحة، ويرفعان حظر الأسلحة القديم المفروض على الصومال. وقد عملت المملكة المتحدة عن كثب مع الصومال في إعداد النصين وهي ممتنة لمشاركتها البناءة طوال الوقت. والمملكة المتحدة ممتنة أيضاً لأعضاء المجلس على تعاونهم طوال عملية التفاوض، وخاصة للأعضاء الأفارقة في المجلس والجهات الإقليمية المعنية التي تشاورنا معها عن كثب خلال العملية. ونسلم بأن النصوص تمثل حلولاً توفيقية للعديد من الوفود، ونحن ممتنون لدعمها.

الرئيس (*تكلم بالإسبانية*): أطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

أُجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إكوادور، ألبانيا، الإمارات العربية المتحدة، البرازيل، سويسرا، الصين، غابون، غانا، مالطة، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، موزامبيق، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان

المعارضون:

لا يوجد

الممتنعون عن التصويت:

فرنسا

الرئيس (*تكلم بالإسبانية*): نال مشروع القرار 14 صوتاً مؤيداً دون أصوات معارضة، مع امتناع عضو واحد عن التصويت. اعتُمد مشروع القرار بوصفه القرار 2713 (2023).

وأعطي الكلمة أولاً لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد دو ريفيير (فرنسا) (*تكلم بالفرنسية*): أود أن أبدأ بتهنئتكم، سيدي الرئيس، على توليكم رئاسة مجلس الأمن لشهر كانون الأول/ديسمبر.

وأود أولاً أن أذكّر بأن فرنسا تؤيد تأييداً قاطعاً رفع الحظر المفروض على الأسلحة والمعدات العسكرية المتوجهة إلى السلطات الصومالية. ونشيد بتصميم الحكومة الصومالية، وكذلك شركائها الثنائيين، والجهود التي تبذلها في مكافحة حركة الشباب. وعلاوة على ذلك، ترحب فرنسا باتخاذ القرار 2713 (2023) قبل لحظات من الآن والذي يجدد نظام الجزاءات وحظر الأسلحة المفروض على حركة الشباب.

بيد أن فرنسا قد امتنعت عن التصويت على القرار لأننا نأسف شديد الأسف لأن الإشارة إلى النزاع الإقليمي بين جيبوتي وإريتريا الذي أدرج في السنوات الأخيرة في القرارات المتعلقة بنظام الجزاءات المفروضة على حركة الشباب لم يُدرج هذا العام. إن الإشارة إلى ذلك النزاع في القرارات السابقة، بما فيها القرار المتعلق بالجزاءات المفروضة على حركة الشباب، قد مكّنت من الإبقاء على اهتمام المجلس واهتمام المجتمع الدولي وكفلت عدم تدهور الحالة. ويجب ألا نعطي الانطباع بأن المجلس فقد الاهتمام بحالة لا تزال تشكل تهديداً للسلام والأمن. وفي الواقع، يجب على المجلس أن يؤدي دوره الوقائي كاملاً في مواجهة ذلك التهديد، بما في ذلك مراعاة المجموعة الكاملة من المخاطر التي تؤثر على المنطقة، ومن ضمنها النزاعات الإقليمية التي لم تُحل، وهو يتابع الحالة في الصومال.

ونظراً لعدم وجود إشارة إلى النزاع بين جيبوتي وإريتريا في القرار المتخذ اليوم، تظل فرنسا منفتحة على استكشاف جميع الخيارات للحفاظ على اهتمام المجلس بهذه المسألة، بما في ذلك عن طريق نص جديد للمجلس أو عقد جلسة مخصصة. ونشجع جميع الدول الأعضاء على مواصلة تركيز الاهتمام على هذه الاختلافات. وتكرر فرنسا دعمها الكامل لاستقرار المنطقة وحل النزاعات الإقليمية بالوسائل السلمية.

السيدة إيفستيغنيفا (الاتحاد الروسي) (*تكلمت بالروسية*): نود أن نهنئكم، سيدي الرئيس، على توليكم رئاسة مجلس الأمن وأن نشكر كذلك وفد الصين على قيادته الماهرة جداً لأعمال المجلس في الشهر الماضي.

أيد الاتحاد الروسي القرار الذي قدمته المملكة المتحدة ضد حركة الشباب الإرهابية (القرار 2713 (2023)). ونتوقع أن توفر التدابير المتخذة مساعدة كبيرة لمقديشو في التغلب على الصعوبات الطويلة لسنوات عديدة في مكافحة تلك الجماعة.

السيد وود (الولايات المتحدة الأمريكية) (*تكلم بالإنكليزية*): بما أن هذه هي المرة الأولى التي أتكلم فيها في ظل رئاستكم، سيدي، فإني أود أن أهنئكم وفريقكم على توليكم رئاسة مجلس الأمن وأن أقدم دعم وفد بلدي الكامل لكم وأنتم تضطلعون بواجباتكم.

وأود أن أشكر أعضاء المجلس على مشاركتهم في هذا القرار (القرار 2713 (2023))، والمملكة المتحدة على وجه الخصوص على جهودها بصفتها القائم على الصياغة. وترحب الولايات المتحدة بتمديد ولاية فريق الخبراء وتجديد حظر الأسلحة وحظر السفر وتدابير تجميد الأصول. وقد صوتت الولايات المتحدة مؤيدة لهذا القرار لأن تلك التدابير ودور الفريق في رصد تنفيذها لا يزالان حاسمين لتعزيز السلام والاستقرار في الصومال وفي المنطقة الأوسع. وعلاوة على ذلك، يضمن هذا التجديد استمرار الإشراف والإبلاغ من جانب الفريق لأجل إطلاع لجنة الجزاءات المفروضة على حركة الشباب والمجلس. ولتلك الأسباب، نتطلع إلى التعيين السريع للخبراء حتى يتمكنوا من بدء عملهم الهام.

كما صوتت الولايات المتحدة مؤيدة هذا النص لأن تلك التدابير ستساعد على الحد من نفوذ جماعات مثل حركة الشباب ومعالجة دوافع النزاع في الصومال.

ونرحب بالتقدم الجدير بالثناء الذي أحرزته حكومة جمهورية الصومال الفيدرالية بشأن إدارة الأسلحة والمخزونات. ونشجعها على مواصلة ذلك العمل المهم.

ونحثّ جميع الدول الأعضاء على تنفيذ تدابير الجزاءات القائمة للمساعدة في الحد من قدرة حركة الشباب على الحصول على الأموال والأسلحة وغيرها من أشكال الدعم التي تحتاج إليها لتنفيذ الهجمات

ودعم مؤسسات الأمن والشرطة الصومالية بالموارد التي تحتاج إليها لمكافحة الإرهاب وتأمين مواطنيها.

كما نحثّ زملاءنا أعضاء المجلس على دعم إدراج الأسماء في قائمة الجزاءات، بما في ذلك عناصر حركة الشباب. وتبرهن عمليات الإدراج هذه في قائمة الجزاءات على أن المجتمع الدولي سيدعم مساءلة من يقوضون السلام والأمن في الصومال ويضع حداً لإفلاتهم من العقاب.

وتشعر الولايات المتحدة بخيبة أمل إزاء حذف الصياغة المتعلقة بجيبوتي وإريتريا. ونشير إلى عدم إحراز تقدم ملحوظ بشأن المسائل المعلقة بين البلدين. وما زلنا ملتزمين بالعمل بشكل بناء مع جميع الأطراف لدعم تطبيع العلاقات بين البلدين.

ونحن ملتزمون تجاه الشعب الصومالي وسنواصل العمل عن كثب مع حكومة جمهورية الصومال الفيدرالية والزملاء أعضاء المجلس وجميع أصحاب المصلحة لتيسير إحلال السلام في البلد والمنطقة.

رفعت الجلسة الساعة 15/20.